

شعارات الجزء الخامس والعشرين | الحلقة (52) |

#إني_أنست_نوراً | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

انا نورا بالكتاب الاعظم فلتسعدني يا نفس والتتنعمين سيرتي الى المولى الكريم الاكرمين. في نور الكتاب الاقومي. يا نستنورا بالكتاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله بدأنا نصل الى نهاية رحلة التدبر في كتاب الله يا اخواني. نحن الان في الجزء الخامس والعشرين - [00:00:00](#)

فضلوا منة الله. ياللا بقى ناخذ الشعارات النورانية الربانية اللي هتغير حياتنا باذن الله سبحانه وتعالى. هنبداً طبعاً باول شعار ان اقيموا الدين ان اقيموا الدين قوم الدين خدوا بالكم الله سبحانه وتعالى قال في القرآن فاقم وجهك للدين القيم. القيم هو اللي هيقيم لك حياتك - [00:00:56](#)

هو اللي هيقيم لك مصالحك. يعني انت بتقومه عشان يقومك. يعني كل اللي انت هتعمله مع الدين مردود لك في دنيتك قبل اخرتك ان اقيموا يا جماعة فرسان تجديد الدين. التجديد الديني في الواقع مش كلمة سهلة. النبي عليه الصلاة والسلام عشان يقيم الدين. عشان يقيم بيئة الايمان بس. بيئة الايمان ان يبقى فيه مسجد في - [00:01:16](#)

كل منطقة المتدينين اللي في المنطقة يصلوا مع بعض فيه ويحضروا دروس فيه. يشجعوا بعض على الطاعة عشان يفضلوا مستمرين. لو حد حصل له زنقة دنيوية وقع في العبادة يلاقي حد في ضهره يلاقي اخوة عملية. النبي عليه الصلاة والسلام عشان بيئة الايمان بس في دار الارقم في مكة. عمل ايه - [00:01:36](#)

لما اول سنة في البعثة ما كانش بينام في بيته عليه الصلاة والسلام. كان بيروح بالليل يصلي. قيام الليل في دار الارقم مع الصحابة. عشان يشجعهم على قيام الليل وعشان يقوم بيئة الايمان. لما ابو بكر الصديق في المرحلة الجهرية جهر بالدعوة في الكعبة وقام الكفار ضربوه لحد ما كانوا هيقتلوه - [00:01:56](#)

واتشال بنو تيم قومه شالوه في لفة كده مش عارفين وشه من ضهره من الدم اول ما افاق في بيته بالليل اول حاجة سأل عن النبي عليه الصلاة والسلام. وصمم انه يتسند على حد لحد ما راح فين؟ بيت النبي لأ دار الارقم - [00:02:16](#)
ده نفس اليوم اللي حاولوا يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام فيه في صحن الكعبة. ابو بكر صاحي من النوم عارف ان النبي عليه الصلاة والسلام اللي كانوا بيحاولوا يقتلوه بالنهار مش - [00:02:33](#)

هيروح على دار الارقم هو انت يعني ما اتهزتش النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني كافح من اجل اقامة الدين. ان اقيموا الدين. عشان كده الشعار تاني كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الانسان اللي ربنا عنده كبير هو ربك فكبر. هو اللي ما بيستكبرش اي حاجة يقدمها في سبيل الدين. انما المشركين - [00:02:43](#)

مش قادرين كبروا على المشركين. يعني ايه كبروا على المشركين؟ مش قادرين. مش قادرين يضحوا عشان دينه. وعشان عقيدة. مش قادرين. مش قادرين يتخلوا عن مصالحهم الدنيوية اللي مرتبطة بوضع الاوثان على الكعبة. مش قادرين. مش قادرين حد يبجي يقول لهم ان الرموز بتاعتهم والقدرات كانت كافرة. وما ينفعش - [00:03:03](#)

وراها ودول كبراءهم مش قادرين. مش قادرين يتكسروا النبي عليه الصلاة والسلام. اشمعنى هو؟ نمشي وراه ليه؟ مش قادرين يتكسروا. ما عندهمش تجرد نفسي مش قادرين يتوحدوا مع بعض. مش قادرين يتكسروا لحد. اوعى تبقى كده. كلمة كبر على

المشركين ما تدعوهم اليه. ان هو يبرفض الدين مش لانه مش مقتنع - [00:03:23](#)

لانه مش طايق اللي بيدعى اليه. اوعى تكون مستصعب الدين بسبب مشاكل جوة نفسيتك. ومشاكل جوة قلبك. الشعار التالت يا في

بعض المفسرين قالوا يذراكم فيه اي جعلكم مولعين بالزواج - [00:03:43](#)

متلهفين على الزواج. ربنا حط فطرتكم ان كل واحد وكل واحدة نفسه انه يتجوز. ده سواء في البشر او في الحيوانات ليه؟ عشان الذرا عشان تيجي الذرية عشان يبجي النسل عشان يبجي استمرار الاجيال. يذراكم في ان يعطيكم الذرية ويكفركم في - [00:03:59](#)

وفي الولوع والرغبة بالزواج. يعني ربنا هنا بيقول لك انا اديتك السكن النفسي اللي هو جعل لكم من انفسكم ازواجاً واديتك كمان

الامتداد والذرية يذراكم فيه. وبعد كده ليس كمثلته شيه. بعد ما ربنا قال لك مكان الاقامة فاطر السماوات والارض - [00:04:19](#)

والسكن مكان الاقامة والسكن المادي. فاطر السماوات والارض. وبعد كده السكن النفسي جعل لكم من انفسكم ازواجاً. وبعد كده الرفاهية ومن الانعام ازواجاً. وبعد كده الامتداد والذرية يذراكم فيه. قال لك بعدها ليس كمثلته شيه. ربنا ما لوش مثيل. المفروض ربنا

يبقى ما لوش - [00:04:39](#)

في قلبك. لان ربنا ما حدش اداك اللي هو اداه لك. ربنا ما لوش مسيل في قوته ولا له مثيل في عظمته. ولا له مثيل في كرمه. ما

حدش اداك - [00:04:59](#)

وربنا ادهولك ولا حد هيديك اللي ربنا يهديه لك يبقى تقف على باب مين؟ وبعد كده وهو السميع البصير. يعني بعد كل ده سميع

وبصير باعمالك الصالحة هيزودك نعم على نعم كمان. لو اطعته - [00:05:09](#)

الشعار الرابع لا حجة بيننا وبينكم يعني ايه لا حجة بيننا وبينكم؟ اية من ايات الجدية في الدعوة الى الله. يعني انا مش هاضع عمري

ان انا اقعد اجادل آآ بتوع التوك شو واجادل العلمانيين - [00:05:24](#)

حجاج الاعداء الدعوة انا هاركز في الشغل. انا هاركز في الدعوة. انا هاركز في التربية. انا مش هاركز في الكلام. لا حجة بيننا وبينكم.

انا بتاع شغل. انا دعوة. انا بتاع تربية هو الاية دي نازلة لمين؟ الاية دي بتاعة المجددين في الدين. ربنا بيقول وان الذين اورثوا

الكتاب من بعدهم لا في شك - [00:05:38](#)

يعني كان فيه اجيال فاسدة. الاجيال دي اتبعت الباطل. فجه بقى زريتهم من وراهم. مش عارفين حاجة. وبدأوا بقى هم كمان يتبعوا

باطل فجه الدعاة والمجددين والمصلحين لقوا الدنيا ضايعة. فربنا قال بقى اللي يبجي ويلقي الدنيا ضايعة يغير ازاى؟ رقم واحد

فلذلك فادعوا - [00:05:58](#)

ادعوا مين؟ ادعوا الصغير ولا الكبير. ادعوا الغني ولا الفقير. ادعوا الغفير ولا الوزير. ادعوا مين؟ ادعوا الرجل ولا ادعوا الكل. فلذلك

فادعوا اشتغل في الدعوة. اوعى تبطل دعوة واستقم كما امرت. اوعى تلعب في الدعوة. تنشط شوية وتقف شوية. ولا تتبع اهواءهم.

هم مش - [00:06:18](#)

عايزين يبقوا اصحاب رسالة. هم عايزين الحياة تبقى متع ولعب. خليك انت حياتك جد. خليك انت صاحب رسالة وما تتبعش اهواء

اصحاب الدنيا. وقل امت بما انزل الله ومن كتاب وامرت لاعدل بينكم. انا هعدل في الدعوة الى الله. انا هدعو الفقير زي ما هدعو

الغني. انا هدعو الغفير زي ما هدعو الوزير. انا هدعو - [00:06:38](#)

انا دعوتي للكل اعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم يعني فلا ينازعك في الامر في الدعوة يا

اسهم من ان هم يفتنوك عن طريق الدعوة. يعني لا يستخفك الذين لا يوقنون. بياأسهم من شغلك في الدعوة. اوعى تزهر خفيف -

[00:06:58](#)

اوعى تزهر انك بتلعب في الدعوة تشتغل شوية وتقف شوية فيطمع فيك اهل الباطل. استمر لا حجة بيننا وبينكم اية من ايات

الجدية في الدعوة الى الله. الشعار التالي ومن يقترف حسنة. نزد له فيها - [00:07:21](#)

يقترف يعني ايه يا جماعة؟ عارفين واموال اقترفتموها؟ يعني ربنا بيقول للمسلمين اوعوا الاموال اللي اقترفتموها تشغلكم عن

الجهاد في سبيل الله. يعني ايه اقترفتموها؟ يعني كافحتم في كسبها. يعني دفعت عمرك وشبابك يعني سافرت عشرين سنة. عقد عمل

برة او هجرة برة عشان تجيب الوضع اللي انت فيه. تعبت في جنبه جنبه - [00:07:37](#)

بعد ما تعبت فيه وجبته قارفتها كمان بقى. يعني اختلطت في حياتك. يعني بقيت عايش باشا. وراكب عريية في الاوبشنز. وساكن في فيلا وعايش حياتك متنفع بسبب الفلوس دي. فانت مش قادر تتخيل انك تستغنى عن الوضع ده. مش قادر تتخيل انك انت تخرج من الرفاهية اللي انت فيها. فربنا - [00:07:57](#)

بيقول لازم تتعود انك تقدر تسيب النعيم اللي انت فيه. لما الجهاد يطلبك. طب هنا بقى يعني ايه ومن يقترف حسنة؟ اي من يكافح وتعلو همته في العمل الصالح. وحسنة بالمفرد حسنة واحدة عند ربنا لها قيمة يا جماعة. يا اخوانا اتعبوا في قيام الليل - [00:08:17](#)
اتعبوا الدعوة الى الله. اتعبوا في الصدقة يقترف يعني مش يعمل حسنة. لأ ده ده الحسنة دي بالزات صعبة عليه. طب ربنا يعمل ايه بقى للي بيعمل حسنات رغم صعوبتها عليه - [00:08:37](#)

زد له فيها اول حاجة يفتح عليه في حسنات قصاد هزه يفتح له ابواب من العبادات كانت صعبة عليه. قبل كده. رقم اتنين يضاعف له ثوابها اضعاف مضاعفة ليه؟ لانه - [00:08:49](#)

مش زي غيره فيها في واحد غني وبيتصدق. فيه واحد يعني ومن قدر عليه رزقه فلينفق برضه رزقه مضيق وبرضه بيطلع وبرضه بينفق فده عند ربنا اضعاف مضاعفة في الحسنات. زائد نزد له - [00:09:00](#)

يا حسنى في نعيم الجنة وعطاءات الدنيا اللي ربنا هينزلها عليه بسبب هذه العبادة. ربنا يعلم انت بتتعبد قد ايه. وكل ما هتتعبد في الطاعة ربنا هيزيدك. وربنا هيحسن لك حياتك - [00:09:16](#)

وربنا يرفعك. ربنا يعلم انت بتتعبد قد ايه في الطاعة اللي انت بتعملها. فما تزعلش انك تعبان في الدعوة. ما تزعلش انك تعبان في قيام الليل. ما ما تزعلش انك تعبان في حجاب امهات المؤمنين. ما تزعلش انك تعبان في حفظ القرآن وطلب العلم لان كل حاجة ربنا بيقدر العبادة دي غير - [00:09:30](#)

العبادة دي الشعار التالي يهب لمن يشاء انا. دي رسالة من ربنا بقى لابو البنات للي عنده بنات للي ما رزقش ولاد. ربنا قبل ما يقول ويهب لمن يشاء الذكور قال يهب لمن يشاء انا. ربنا قدم الاول ابو البنات - [00:09:50](#)

اللي ربنا ما ادالوش اولاد ذكور ادى له بنات بس. ربنا جابه في الاول ليه؟ ده ربنا بيحجر خاطر بناته وربنا بيعرفه انت خدت احسن حاجة. انت اه انت ربنا وضعك في المقدمة البنات نعمة. البنات نعمة كبيرة اوي وربنا بيحجر خاطرهم. في هذه الاية - [00:10:06](#)
الشعار التالي قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. يعني ايه يغفروا؟ لغة قل للذين امنوا يغفرون كان المتوقع يغفرون حزف النون هو ايه اللي جزم يغفروا بحزف النون؟ علامة الجزم بتاعها حزف النون. فعل من الافعال الخمسة لطلبة العلم بقى واللي بيزاكرنا نحو لغة وكده. كل اللي - [00:10:25](#)

الذين امنوا يغفروا. ايه اللي جزمها؟ ما فيش جوازم قال لك لأ. الجزم بفعل محذوف كل الذين امنوا اغفروا يغفروا. يعني يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. اللي مش مصدقين ان ربنا يعمل حاجة - [00:10:47](#)

حاجة في الواقع اللي مش مصدقين ان ربنا هيمحق اهل الباطل. اللي مش مصدقين ان ربنا هيرد وانا ادري لعله فتنة لكم تأخير العقوبة. مش معناها ان ما فيش عقوبة جاية ومتاع الى حين. العقوبة جاية جاية. بس ربنا بيعد وقت يقسمهم فيه. ويزود ويسيب عقوبتهم - [00:11:03](#)

عشان تبقى عقوبة قاسمة. فهنا قل للذين امنوا اغفروا يغفروا. يبقى لو المؤمنين لقوا حد يعلمهم التسامح ويعلمهم الاخلاق ويعلمهم الصبر. ويعلمهم المجاهدة. ويعلمهم الدعوة هيستجيبوا. بس هو فين المربي؟ الوقتي - [00:11:23](#)

فين اللي بيتصدروا للتربية الشعار الثاني على شريعة من الامر. ثم جعلناك على شريعة. على دي تفيد الاستعلاء. يعني الشريعة الاسلامية دي قمة. اوعى تنزل اوعى المذاهب الوضعية. والمذاهب الاوروبية والمذاهب الامريكية. اوعوا المذاهب الوضعية القانونية تلتفكم والمذاهب الفرنسية والقوانين - [00:11:41](#)

انتم في القمة انتم اعلى شرع على وجه الارض. انتم اكثر شرع يحقق الامن المجتمعي. اكثر شرع هيقتضي على الجريمة. اكثر شرع

حث على النهضة والعمران والتنمية اكثر شريعة هتجيب سعادة. اكثر شريعة هتجيب اقتصاد وعزة وسيادة. ثم جعلناك على -

[00:12:04](#)

اه شريعة. انت على قمة على قمة القمم. اوعى تبص للقاع بقى. بص لدينك انت وشريعتك انت. وبرضو على شريعة لما اقول لك انا جعلتك على هذه الجوهرة اياك ان يسرقها سارق. انت مؤتمن عليها. الشريعة دي في رقبتنا. شرع الله في رقبتنا ان احنا - [00:12:24](#)

ده حيب الناس فيه وننشر عظمته بين الناس لحد ما الحاكم والمحكوم يقتنعوا بعظمة شرع الله سبحانه وتعالى الشعار التالي ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات اجترحوا يعني ايه يا جماعة؟ الايديين والرجلين واعضاء

[00:12:44](#) - العمل

اسمها الجوارح. طب اسمها الجوارح ليه ؟ ده الجوارح دي الاسد والفهد والنمر الوحوش الوحوش ذات القوة الكاسرة كأن ربنا بيقول لك انا اديتك قوة جبارة. انت اعضائك دي لو استعملتها هتستعملها بقوة جبارة - [00:13:03](#)

في الطاعة وفي المعصية بس انت هتستعملها فين ؟ في ناس بقى استعملتها في المعصية. ام حسب الذين اجترحوا السائد زي الوحوش. بينهشوا في المعاصي ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات ربنا جاب امانه قبل الاعمال الصالحات. لان العقيدة قبل

[00:13:19](#) - العمل

على قد قوة عقيدتك في الله والدار الاخرة على قد قوة عملك الصالح. سواء محياهم ومماتهم يعني حياتك وموتك هيبقوا نسخة طبق الاصل. اللي انت عملته في حياتك هو اللي مستنيك في القبر. هو اللي مستنيك يوم القيامة. وبرضه سواء محياهم - [00:13:36](#)

ومماتهم ربنا بيقول للصالحين والفاستدين. لهساويكم دنيا ولا هساويكم اخرة طب احنا عارفين ان الصالح والفاست مش هيتساو في القبر والاخرة. انما يا رب حتى في الدنيا حتى في الدنيا. عشان كده ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام انا اعطيناك الكوثر. انا اديتك

[00:13:53](#) - اكثر حاجة

كل حاجة النبي عليه الصلاة والسلام تزوج اجمل النبي عليه الصلاة والسلام ربنا رزقه من الاموال المليارات بالصلاة ما كانش عايز دنيا. هو اللي طلعه في الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام ربنا خلاه اعظم - [00:14:08](#)

معظم ملوك الارض قبل ما يموت النبي عليه الصلاة والسلام ربنا ادى له اعظم رجال في الارض نصره. النبي عليه الصلاة والسلام ربنا ادى له القوة بدنية وصحة بدنية لا يتخيل انسان ان - [00:14:19](#)

هذه الصحة. النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام ربنا اداها له فعلا. سواء محياهم ومماتهم. ربنا هيديك كتير اوي في الدنيا وفي الاخرة وفي النهاية ساء ما يحكمون. يعني ايه ساء ما يحكمون؟ يا جماعة - [00:14:32](#)

يعني اوعى تنبهر باحكام الغرب واحكام الكفار. الناس دي ما بتعرفش تحكم على الامور. اوعى تنبهر بشريعتها. شريعتهم جعلناك على شريعة شريعة القمة اوعى تبص للاحكام بتاعتهم. اوعى تبص لحكمهم على الامور وخذ حكمك على الامور من القرآن والسنة.

[00:14:46](#) - لما

الرسول عليه الصلاة والسلام بيحجهم فيقول لهم ائتوني بكتاب او اثاره من علم. اثار احنا ناس اثريين. اثريين دي مش معناها حجرين. اثريين يعني بنتكلم بالدليل لما تيجي تكلمني في العقيدة هات لي دليلك - [00:15:06](#)

انما ما تبقاش متبع عقيدة بدماعك وبمزاجك. ما ينفعش زي ما ربنا قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم. لا تقفوا يعني ما تمشيش ورا. ما تتبعش اللي ما عليهوش - [00:15:19](#)

يبقى انت يوم القيامة هتتسأل قدام ربنا عن كل بدعة عملتها. يوم القيامة هتتسأل قدام ربنا عن كل عمل صالح عملته. انت جبت دليله منين؟ عشان لو بدعة ربنا يقول لك انت جبتها منين؟ انت مشيت ورا واحد ما ادكش دليل ليه؟ انت مشيت ورا رؤيا انت

[00:15:29](#) - يعني

زي ما هتتسأل عن الاعمال السيئة في العرض على الله هتتسأل على الاعمال الصالحة او اثاره من علم. ايه دليلك على اللي انت عملته؟ آآ يعني يا جماعة احنا في اللحظات الاخيرة او في الايام الاخيرة من رمضان. شدوا حيلكم يا جماعة عشان نخرج فائزين

بالبقرآن. فائزين بالغنيمة العظمى. التدبر - 00:15:49

في كتاب الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك انا نورا بالكتاب - 00:16:09

الاعظم فلتسعدي يا نفس والتتعمين سيدي الى المولى الكريم الاكرميين. في نور ايات الكتاب الاقومي. يا نستنون بالكتاب -

00:16:35